@ 131 @ | | (وأطلب منك الفضل من غير رغبة % ولم أر مثلي زاهداً فيك راغب) % | | قال جعفر : يذكرون ا تعالى قياما في مشاهدات الربوبية ، وقعودا في إقامة | الخدمة ، وعلى جنوبهم في رؤية الزلف . | | قال الواسطي : كل ذاكر على قدر مطالعة قلبه بذكر ، فمن طالع ملك الجلال ذكره | بذلك ، ومن طالع ملك رحمته ذكره بذلك ، ومن طالع ملك معرفته ذكره على ذلك ، | ومن طالع ملك سخطه وغضبه كان ذكره أهيب ، ومن طالع المذكور أغلق عليه باب | الذكر . | | قال النصر آباذي : الذين يذكرون ا قياما وقعودا بقيوميته ' أفمن هو قائم على كل | نفس بما كسبت ' . وقعودا بمجالسة أنا جليس من ذكرني ' . وعلى جنوبهم إشارة ^ (يا | حسرتا على ما فرطت في جنب ا) ^ . | | قال بعضهم : ' الذين يذكرون ا قياما ' : يذكرونه قائمين باتباع أمر ا ، وقعودا أي | قعودا عن زواجره ونواهيه ، وعلى جنوبهم أي وعلى اجتنابهم مطالعات المخالفات | بحال . | | وقيل : الأصل في الذكر أنه ذكرك إما بالتوحيد أو بالإلحاد ، وذكرك للعطية او | للمحبة فما أظهر عليك من نعمته ظهر عليك من ذكره قال النبي صلى ا عليه وسلم : ' كل ميسر لما | خلق له ' . | | قال سهل : ما ذكره أحد إلا من غفلة . |